العنف ضد المرأة واتفاقية « سيداو» في دورة تدريبية للفتيات بعدن

عدن / 14 أكتوبر :

بدأت يوم السبت في محافظة عدن دورة تدريبية للفتيات حول قضايا النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة واتفاقية « السيداو» في مقر قطاع المرأة لحزب رابطة أبناء اليمن رأي فرع محافظة عدن بمشاركة (20) ناشطة من العاملات في منظمات المجتمع المدني والجمعيات والأحزاب السياسية بالمحافظة وتستمر لمدة يومين. وفي تصريح للأخت منال قاسم مهيم قالت « تهدف الدورة إلى تدريب فتيات على موضوعات العنف ضد المرأة واتفاقية (السيداو) بهدف إطلاعهن على هذه الاتفاقية بالدرجة الأولى والدفاع عن القضايا المعنية بمناهضة الظلم الواقع على المرأة .

وأضافت أن هذه الدورة تأتي لأن العنف ضد المرأةلم يعد طبيعياً ولا محتوماً فهو تعبير عن قيم ومعايير خاصة بمرحلة تاريخية وثقافية وترى أن أفعال العنف ضد المرأة هي إحدى أكثر انتهاكات حقوق الإنسان شيوعاً .

وتأتي هذه الدورة ضمن الخطة التدريبية السنوية لقطاع المرأة الذي يتضمن العديد من الدورات والورش والندوات.

من جانبه أوضح مدرب الدورة الأخ شفيع العبد أن « هذه الدورة التدريبية تهدف إلى تعريف المشاركات بماهية اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «السيداو» ومدى مواءمة التشريعات الوطنية لنصوص هذه الاتفاقية المصادقة عليها اليمن، وتأتي أيضا في اتجاه توعية المرأة بحقوقها التي كفلتها التشريعات الدولية والوطنية نظراً لوقوع المرأة اليمنية تحت طائلة التمييز في الحقوق وحرمانها من الحصول عليها وممارستها أكان ذلك على مستوى بعض التشريعات التي تحد من حقوق المرأة أو على مستوى التنفيذ للتشريعات التي جاءت لمصلحتها.

إن الجهود التي يبذلها القطاع النسائي لحزب رابطة أبناء اليمن «رأي» بمحافظة عدن في اتجاه خلق وعي بين أوساط النساء بالتشريعات الدولية والوطنية تستحق الإشادة بها وان يعمل الجميع على مساندتها لما لها من اثر ايجابي على صعيد إتاحة الفرصة أمام المرأة لمشاركة أوسع في الحياة العامة لما من شانها تقليص فجوة الانتهاكات الواسعة التي تطال حقوقها بشكل علني.

الزواج المبكر هو استمرارلحالة عدم النضج النفسي والذهني عند الصغيرة

كتبت / دنيا هاني

((هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها)).. (الأعراف 189).

((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون))..(الروم 21)

آثرت البدء بآيات من القرآن الكريم المبينة لغاية الزواج ، الذي شرعه الله ليكون في مصلحة الإنسان لا ضده ومن خلال القرآن الكريم فإن الله اوضح لنا أنه سكن واستقرار وتعمير للأرض إلا أن الزواج المبكر هو حالة من عدم النضج النفسي والذهني عند الفتاة الصغيرة تستمر معها ، فتبقى طفلة عاجزة عن التحول إلى أم تمتلك عاطفة الأمومة الدافئة النافعة، بل نرى الأم الصغيرة تتنازل عن طفلتها لأمها لمدة طويلة من دون أن تشتاق إليها، وهو ما يخالف المعهود في حالة الأم الناضجة السوية.

هناك اعتبارات لجعل الزواج آمن وصحي وسليم لكل من الزوج والزوجة والأبناء والتي يجب أن يتخذها الإنسان عند الإقدام عليه منها :

العمر

علمياً يكتمل نمو جسم الإنسان وخاصة عند المرأة عند(18) سنة. وجسم المرأة يتحمل عبء الحمل والولادة في حال أكتمل نموه. وإذا لم تكتمل الشروط فستكون المخاطر عالية.لأن هناك آثاراً جسدية وعقلية ونفسية قد تحدث من الزواج المبستر((زواج الصغيرات)) قبل اكتمال نموهن نفسياً وجسدياً.والزواج المبكر قبل سن الثامنة عشر يؤدي إلى مضاعفات خطيرة على صحة الفتاة. ما يلزم تأخير سن الإنجاب إلى ما بعد الثامنة عشر.

عواقب الحمل المبكر:

هناك عواقب سلبية منها : مواليد ناقصو الوزن أقل من 2000جرام . والمواليد ذوو الوزن الناقص قد يتوفون أو يعانون من متاعب صحية عديدة.قد تحدث مضاعفات على صحة الأم في حالة الولادات المطولة ومن الممكن أن تصل للوفاة, حيث أن احتمال الوفيات خلال الحمل والولادة في العمر المبكر هي خمسة أضعاف عن الحمل والولادة في العمر بعد 18 سنة.

إحصائيات

هناك إحصائية تشير إلى زيادة مضاعفات ما بعد الولادة مثل النزيف وحمى النفاس والعدوى البكتيرية والالتهابات المهبلية واكتئاب ما بعد الولادة في حالات الحمل والإنجاب المبكر وذلك لقلة معرفة الفتيات في هذا السن بقضايا الإنجاب وتبعاتها ولضعف مقاومة أجسامهن.

فالولادة قبل الأوان (المواليد الخدج) قد يعرض المولود لمخاطر تصل إلى الوفاة, وحدوث الناسور الولادي يحدث بشكل أكبر في العمر (10 - 15)سنة وهو حدوث فتحة بين مخرج الولادة والمثانة أو المستقيم مما يؤدي إلى تعرض الفتاة إلى مشكلة ذات أبعاد بدنية ونفسية واجتماعية. وتقل فرص رفاهية الأسرة في حال تم الإنجاب في سن مبكرة وقدرتها على النمو والتطور والتربية السليمة والذي يحتاج إلى درجة عالية من المسؤولية والأهلية للقيام به.

وسائل تنظيم الأسرة .. الخيار الأمثل لك وللأجيال القادمة

عرض/ محمد فؤاد راشد

تساهم وسائل تنظيم الأسرة في إنقاذ حياة النساء والأطفال من خلال الوقاية من حدوث حمل في غير وقته وغير مخطط له ما يقلل من تعرض النساء للمخاطر الصحية المصاحبة للولادات والإجهاض غير الآمنين.وكذا مخاطر الحمل المبكر والمتقارب كما تساعد على التخطيط الصحيح والسليم لولادة جديدة.

وقد أوصت منظمة الصحة العالمية بمباعدة الحمل بما لايقل عن 24شهرا بهدف تقليل النتائج الضارة على الأم ومضاعفات الولادة ووفيات المرضع.

كما أوصت بضرورة المباعدة بعد الإجهاض لفترة لاتقل عن ستة أشهر بهدف تقليل النتائج الضارة التي قد تتعرض لها الأم،والتوقيت الصحي الأفضل للحمل الأول هو بعد عمر18سنة.

وتكمن فوائد المباعدة بين حمل وآخر في المحافظة على صحة الأم والطفل ويفضل أن تكون مدة المباعدة بين كل ولادة واخرى3سنوات(أي سنتين بعد الولادة حتى بداية الحمل التالي)على الأقل حتى تستعيد الأم صحتها.ويحصل الطفل على الرضاعة الطبيعية والعناية الكاملة.

أما وسائل تنظيم الأسرة فمنها الرضاعة الطبيعية الخالصة مع انقطاع الدورة الشهرية باعتبارها وسيلة مؤقتة تستخدم لتأجيل الحمل في حالة توفر الشروط الثلاثة التالية:

*الرضاعة الخالصة(بدون إضافة أي غذاء أو سوائل للرضيع بما فيها الماء لان حليب الأم يحتوي على كل الماء الذي يحتاجه)،وعدم عودة نزول دم الدورة الشهرية خلال الستة الأشهر الأولى من الولادة فقط.

وهناك وسائل لمنع الحمل للمرضعات خلال الأشهر الستة الأولى تتمثل في الأقراص التي أن يمكن تستخدم أثناء فترة الرضاعة الطبيعية حيث لا تؤثر على إدرار الحليب،وتؤخذ حبه يوميا بدون انقطاع من أول يوم للدورة الشهرية أو في أي يوم بعد مرور(4 - 6)أسابيع بعد الولادة،ومن الممكن استخدامها في أي مرحلة عمرية (من سن المراهقة حتى سن عدم الحمل(الأمان) ،والأخرى تتمثل في الحقن حيث تؤخذ بالعضل في اليوم الخامس من الدورة الشهرية أو في أي وقت آخر إذا كانت المرأة متأكدة من إنها غير حامل وكل ثلاثة أشهر وإذا مر أكثر من 7ايام من الحيض تستخدم وسيلة منع حمل مؤقتة حتى بدء تأثير الحقنة،أما في حالة الرضاعة الطبيعية،فتؤخذ الحقنة بمجرد مرور6ا أسابيع على الولادة.

أما ما يتعلق بالغرسات فتغرس في الذراع تحت الجلد وهي فعالة لمدة ثلاث سنوات وهي عبارة عن كبسولة واحدة توضع تحت الجلد في الذراع الأيسر بواسطة الحقن من قبل مقدم خدمة مؤهل لذلك،وتستطيع الأم المرضعة أن تستخدم الغرسة بمجرد مرور ستة أسابيع على الولادة،حيث يمتد مفعولها إلى ثلاث سنوات ويمكن سحبها من قبل مقدم خدمة مدرب في أي وقت عندما ترغب المرأة في ذلك.

الرضاعة الطبيعية المصدر الرئيسي لتغذية وحماية الطفل

أمل حزام المذحجي

حليب الأم الذي يخرج في الأيام الأولى (اللبأ) هو المصدر الرئيسي لتغذية وحماية الطفل من الأمراض ورفع المناعة للتصدي للأمراض التي سيتعرض لها لاحقاً، فحليب الأم وحده هو الغذاء الأفضل والشراب الأمثل للطفل خلال الشهور الستة الأولى من عمره و لا يحتاج الطفل إلى أي غذاء إضافي ولا حتى سوائل أخرى خلال هذه الفترة. وتعطي الرضاعة الطبيعية حماية من حدوث الحمل بنسبة عالية (98 ٪) خلال الستة الأشهر الأولى بعد الولادة إذا لم تعد الدورة الشهرية.

وعلى كل أم التأكد من اللثم والمص الجيد حتى تنجح الرضاعة الطبيعية الخالصة وفي كل رضعة يجب إرضاع الطفل من الثدي الأول حتى يفرغ، ثم الانتقال إلى الثاني، فتجدد اللبن ضروري لصحة الطفل.

ويؤكد العديد من الأختصاصيين في مجال رعاية الأمومة والطفولة في سياق ذلك أن التغذية السليمة للأم المرضع هي الخطوة الأولى لدعم الأم والطفل معاً و خاصة أنه خلال فترة حمل الأم (9 أشهر) تحصل تغيرات فيسولوجية تلعب دوراً مهماً لتهيئة البيئة المناسبة من اجل الطفل المولود ، وهنا تتأثر الأم بفقدان العديد من الفيتامينات الهامة لجسمها.. ولذا يجب تعويض ذلك عن طريق الاستشارات الطبية ودعم الجسم بعدد من الفيتامينات ومن أهمها فيتامين (أ) الذي يساعد على أداء الوظائف وخاصة العين والجلد والعظام وأنسجة الجهاز الهضمي وأجهزة المناعة، فإذا نقص فيتامين (أ) ضعفت الرؤية في الليل (العشى أو العمى الليلي) وتؤدي حالات النقص الشديدة إلى فقد البصر (العمى) ويعتبر المصدر الرئيسي لفيتامين (أ) هو لبن الأم، فعلى كل أم مرضعة الاهتمام بالتغذية السليمة وان تحتوي وجباتها على اللحوم، السمك، الخضروات، الجزر، الفواكه، الحبوب الكاملة، والقليل من الزيوت النباتية).

أما بالنسبة للرضاعة والتوقيت فيمكن أن تستمر الأم في إرضاع طفلها الرضيع ليلاً ونهاراً من (8 - 12) مرة يومياً.

أما عن وقاية المولود من العدوى فنرى أن المواليد أكثر تأثراً بأي عدوى لان أجسامهم ما زالت أكثر قبولاً للعدوى، ولذا يجب المحافظة على النظافة الشخصية للام والمولود والبيئة المحيطة به وإبعاد الأطفال والكبار المصابين بزكام أو أي مرض معد عن المولود والاهم هو تحصين الطفل ضد الأمراض المعدية كاملا و بالمواعيد المحددة حسب إرشادات الطبيب المخصص لرعاية طفلك ومراقبة عملية نموه منذ الصغر، عن طريق برنامج التحصين وفق نصائح الطبيب، فالتحصين ضد الأمراض الفتاكة مهم جداً لوقاية الطفل والحصول على كل الجرعات من اجل صحة الطفل بعد الولادة.

هكذا يمكن للام ان تحافظ على صحتها وصحة مولودها بعد الولادة .

كما ينصح استشاريو الخدمات الصحية بالمباعدة بين حمل وآخر من(3 – 5) سنوات بما فيه فائدة لصحة ألام والطفل ويساعد في رفاهية الأسرة.

معاً لغسل الأيدي

إعداد / أمين المغني

يتعرض الأطفال في الدول النامية للموت بما يزيد على 14 مرة عن أمثالهم في الدول المتقدمة ، و88 ٪ من الإسهالات سببها تلوث المياه وعدم النظافة ، وأمراض الاسهالات تؤثر على حضور الطلاب وكفاءة تحصيلهم الدراسي ، وقد أظهرت دراسة للبنك الدولي عام 1997 في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا،فقدان (350 400) مليون ساعة عمل بسبب أمراض متعلقة بتلوث المياه وعدم النظافة (أي فقدان ما يعادل 180 200- مليار دولار بالسنة) ، و 34 ٪ من أطفال اليمن يصابوا بالاسهالات الشديدة

كما أن 17 ٪ من الأمهات فقط في اليمن يغسلن أيديهن بعد تنظيف أطفالهن من البراز.

إن معدلات غسل اليدين في العالم منخفضة، ويتراوح معدلها في أوقات حرجة- مثل قبل تناول الطعام أو بعد استخدام المرحاض- من الصفر إلى 34 ٪ ، ويمكن لغسل اليدين بالصابون في أوقات حرجة- بما في ذلك قبل تناول الطعام أو أثناء إعداد الطعام وكذلك بعد استعمال المرحاض- تقليل معدلات الإصابة بالإسهال بنسبة 40 ٪ تقريبا.

يمكن لغسل اليدين بالصابون الحد من حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة بنسبة 23 ٪.

وقد قيمت دراسة تأثير تعزيزغسل اليدين بالصابون وعلاقتها بالالتهاب الرئوي ووجدت أن الأطفال تحت الخامسة الذين يعيشون في بيوت تستخدم الصابون العادي وتشجع على غسل اليدين قلت فيها حالات الالتهاب الرئوي بنسبة 50 ٪.

وقد فعلت عدد من الأنشطة بمناسبة اليوم العالمي لغسل اليدين في اليمن بضمنها إقامة ورشات عمل للعاملين في محطات الراديو والإعلام لأجل المناصرة لغسل الأيدي بالماء والصابون ، إنتاج الفلاشات وعمل لقاءات وإذاعة رسائل توعية ، الربط الإذاعي مع المدرسة لإذاعة رسائل توعية وأنشطة نادي النظافة ، توزيع صابون نسيم لطلاب المدارس المستهدفة (35000) طالب، عمل حملات توعوية في المجتمعات المحلية.

تنويهات تنويهات تنويهات

يشهد
كل يوم في جميع أنحاء العالم وفاة (1000) أم بسبب مضاعفات تتعلق بالحمل والولادة وما بعدها، أي بمعدل (358,000) حالة وفاة في السنة.

ثلاث
تاءات قاتلة بالنسبة للحامل : تأخر إسعافها إلى المركز الصحي ، تأخر تقديم الرعاية الصحية لها ، التأخر في اتخاذ القرار في إسعافها.

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات .. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية